

تراجع عدد الأجسام المضادة لدى الإنسان بعد شفائه من كورونا لا يعني غياب المناعة لديه

مناعة الخلايا وذاكرتها تضمنان حماية فعّالة للجسم

أكد باحثون روس أن خصائص تطور المناعة من فيروس كورونا في جسم الإنسان تختلف من شخص إلى آخر، مشيرين إلى أنّ فاعلية المناعة لدى المتعافي من كوفيد - 19 تستمر على مدار ثلاثة وخمسة أشهر. وكشف الباحثون أن تراجع عدد الأجسام المضادة لدى الإنسان بعد أشهر من شفائه من كورونا لا يعني غياب المناعة لديه.

وأشارت نائبة رئيس الوزراء الروسي، ناتاليا غوليكوفا، إلى أن الأجسام المضادة تتكون لدى الإنسان بعد فترة تمتد من 18 إلى 20 يوما من تلقيه اللقاح، غير أن قوة المناعة تتوقف على خصائص جسم هذا الشخص أو ذلك.

ومنذ بداية انتشار الفيروس اكتشف العلماء أن بعض المرضى تعافوا من المرض، لكن ليس لديهم أجسام مضادة خاصة بالفيروس. ثم تكررت هذه الملاحظة لدى عدد كبير من المرضى. وبعدها، خلصت دراسة إلى أن الأجسام المضادة التي يملكها جهاز المناعة لمقاومة الفيروس يبدو أنها تتلاشى من الجسم في غضون بضعة أشهر وهو ما يعني أن الحماية طويلة المدى من الفيروس لا نكتسبها من الأجسام المضادة، بل من شيء آخر. وقد تنبّه الباحثون إلى أنه ربما ثمة مكون آخر من الجهاز المناعي قد يظل محتبًا في الجسم أحيانا لسنوات لمهاجمة العدو الذي صادفه من قبل.

وسلطت الأبحاث الضوء على نوع محير من خلايا الدم البيضاء، قد يلعب دورا محوريا في مكافحة وبياء كورونا المستجد، وهو خلايا - تي. ويؤكد الأطباء أنه لم تحدث الإصابة مرتين بفيروس كورونا المستجد إلا لخمسة أشخاص في العالم كله، آخرهم في الولايات المتحدة وهو شاب عمره 25 عاما يعيش في ولاية نيفادا.

وأكد عالم فيروسات الألماني أن الأشخاص الذين تغلبوا على الإصابة بفيروس كورونا المستجد اكتسبوا وقاية من الإصابة به مرة أخرى، ووصف الحالات المعاكسة لذلك بأنها "حالات نادرة".

وقال كريستيان دروستن الباحث بمستشفى شاريتيه بالعاصمة الألمانية برلين إن المناعة التي اكتسبها المتعافون من الممكن أن تستمر على الأقل لفترة

موسكو - أكدت الهيئة الفيدرالية الروسية المعنية بحماية حقوق المستهلك في روسيا أن تراجع البصلي لعدد الأجسام المضادة لدى الإنسان بعد أشهر من شفائه من مرض كوفيد - 19 الناجم عن كورونا، لا يعني غياب المناعة من الفيروس لديه، وذلك لدى استعراضها لبعض خصائص تطور المناعة من فيروس كورونا المستجد في جسم الإنسان.

وقالت الهيئة، عبر موقعها الإلكتروني إنه "حتى لدى المستوى الأدنى من المناعة الخلطية، فإن مناعة الخلايا وذاكرة الخلايا تضمنان حماية فعّالة".

وتعرف المناعة الخلطية على أنها المناعة التي تولدها الأجسام المضادة المتداولة. وهي أحد مكونات المناعة التكيفية، التي تولد استجابات مناعية محددة لواد غريبة معينة، حيث تتم حماية المساحات خارج الخلية من خلال المناعة الخلطية.

فاعلية المناعة لدى الإنسان المتعافي من كوفيد - 19 تستمر على مدار مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر

وذكرت هيئة حماية حقوق المستهلك بأن البحوث العلمية في هذا المجال لا تزال مستمرة.

وكان مدير المعهد المركزي لدراسة الأوبئة في روسيا، فاسيلي أيمكين، قد أعلن في وقت سابق أن فاعلية المناعة لدى الإنسان المتعافي من كوفيد - 19 تستمر على مدار مدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر، ويجب أن يضمن اللقاح فترة من المناعة لا تقل عن الفترة المذكورة.

طفرة جديدة لفايروس كورونا في ألمانيا

برلين - أكدت صحيفة ماركير الألمانية، اكتشاف طفرة جديدة لفايروس كورونا المستجد، في أحد مستشفيات بافاريا الألمانية، الأسبوع الماضي. لكن الأطباء أكدوا أن مصدر هذه الطفرة لا يزال غامضا حتى الآن، وكذلك مدى عدوى النوع الجديد من الفايروس.

وقال الأطباء إنه لا يمكنهم في الوقت الراهن، تقديم معلومات دقيقة حول مواصفات هذه الطفرة التي تحتاج إلى دراسة إضافية، مشيرين إلى أن التفاصيل قد تظهر في نهاية يناير.

ونقلت الصحيفة، عن فرانز نيدربول مدير المستشفى، أن المختصين في هذه المؤسسة الطبية اكتشفوا الطفرة في الفايروس خلال اختبار عينات من بعض المرضى، بواسطة جهاز تحليل جديد حصلت عليه المؤسسة مؤخرا.

وبعد اكتشاف هذا التحور في الفايروس، اتصل أطباء المستشفى بزملائهم من مستشفى "شاريتيه"، الذين أكدوا أن الحديث قد يدور عن نوع جديد من فايروس سارس كوف - 2.

وقال نيدربول "منذ بداية انتشار الوباء، تم اكتشاف أكثر من 12 ألف تغيير في بنية الفايروس، في مختلف أنحاء العالم".

وقد أدى ظهور طفرات في فايروس كورونا أنتجت نسحا متحورة إلى تصاعد مخاوف العلماء من أن يكون بإمكانها الإفلات ليس من هجمات الجهاز المناعي العادية فحسب، بل من اللقاحات الجديدة المضادة للفايروس أيضا.

وليست السلالة المتحورة من فايروس كورونا المستجد التي ظهرت في بريطانيا هي وحدها التي تثير قلق العلماء، فهناك أيضا طفرة موجودة في نسخ أخرى من الفايروس قد تؤثر على فاعلية اللقاحات وتعتبر أيضا مقلقة.

وتحمل هذه الطفرة المسماة "إي 484 كي" نسحا متحورة ظهرت في جنوب أفريقيا مؤخرا في البرازيل واليابان. واعتبر رافعي غوبشا، أستاذ علم الأحياء الدقيقة في جامعة كامبريدج، أن هذه الطفرة أكثر إثارة للقلق من ناحية الاستجابة المناعية.

وبمرور الوقت تظهر نسخ مختلفة متغيرة ومتحورة من فايروس كورونا المستجد الأصلي، ويرجع ذلك إلى حدوث طفرات مختلفة، وهي ظاهرة طبيعية في حياة الفايروس، إذ تحدث تلك الطفرات خلا في مراحل تكاثر الفايروس.



تطور المناعة ضد كورونا يختلف من جسم إلى آخر

بكورونا من إصابة جديدة. وقال مدير قسم الأمراض المعدية في مستشفى "ساكو" بمدينة ميلانو ماسيمو غاللي، إنه لا ينبغي تطعيم الأشخاص الذين أصيبوا بكورونا في وقت سابق ضد الفايروس.

وأضاف غاللي أنه يؤيد بشدة عدم تطعيم المتعافين من الفايروس، و"لا توجد أي بيانات تذكر أن التطعيم آمن ومفيد بالنسبة إلى الذين أصيبوا بالعدوى وتجاوزوها". وأشار إلى أن احتمال حدوث إصابة ثانية بكوفيد - 19 بناء على البيانات العلمية المتوفرة، ربما يكون أقل من 1 في المئة. وشدد غاللي على أنه "ليس لديه أي شكوك في تعميم حملة التطعيم على الأطفال والشباب بأسرع ما يمكن".

وكانت ويندي باركلي، رئيسة قسم الأمراض المعدية في إمبريال كوليدج لندن قد صرحت في وقت سابق أنه يمكنهم ملاحظة تراجع الأجسام المضادة

الزمنية للمرحلة الحالية من تفشي الوباء، مؤكدا أنه واثق للغاية في هذا الشأن.

وأشار إلى أنه في حالات استثنائية يمكن أن تحدث إصابة سطحية جديدة للمتعافين من المرض، حال حدوث اتصال جديد مع الفايروس، مؤكدا أن ذلك لا يمكن أن يسفر عن التهاب رئوي شديد. ووصف عالم الفيروسات الألماني حالات تجد العودى بأنها "نادر"، وأشار إلى أنها ليست ذات أهمية من ناحية علم الأوبئة وكذلك بالنسبة إلى رصد الانتشار والخطورة.

وقال إنه يمكن لعلماء ذكر مثل هذه الحالات في تقارير ويمكن أن تتطرق إليها وسائل الإعلام وأن تخرج منها أسئلة متنوعة في ما يتعلق بالمناعة أو فعالية اللقاحات، لكن ذلك لا يصف الواقع الطبي والحالة العادية.

ويمكن أن تحمي المناعة التي اكتسبها الأشخاص لدى إصابتهم

ضيق قناة «استاكيوس» يسبب التهاب الأذن الوسطى

وأكدت الطبيبة الألمانية أن نسبة كبيرة من الأطفال المصابين يشهدون تحسنا بعد يومين أو ثلاثة أيام.

• وصفات منزلية

من جانبها أشارت أخصائية العلاج بالأعشاب إيزابيل فوستلش إلى أن بعض الوصفات تساعد في مواجهة التهاب الأذن مثل كيس البصل؛ فوضع كيس به قطع صغيرة من البصل الدافئ على الأذن المصابة يعطي نتائج جيدة، لاسيما إذا كانت الإصابة للمرة الأولى. كما قد يساعد حمام البخار البالونج في علاج الأطفال الأكبر سنا. ولهذا الغرض توضع الأذن المصابة فوق بخار أزهار البالونج المغلي لبضع دقائق.

مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين كمسكنات للألم، في صورة شراب أو أقماح.

• مضادات حيوية

إذا كان هناك ألم شديد أو إذا كان هناك التهاب في كلا الجانبين، يتم إعطاء المضادات الحيوية، علما بأن المضادات الحيوية قد تكون لها آثار جانبية مثل الإسهال. وأوضح ديدريش أن المضادات الحيوية تكون مفيدة للغاية في بعض الحالات على سبيل المثال للحماية من المضاعفات مثل التهاب السحايا أو التهاب الخشاء، وهو التهاب ناتج عن التهاب الخشاء في العظم الصدغي.

برلين - يهاجم التهاب الأذن الوسطى الحاد، وهو التهاب مفاجئ، الأذن الوسطى خلال فصل الشتاء غالبا، وذلك بسبب إصابة الجهاز التنفسي العلوي بعدوى مثل نزلة برد أو لدى الأطفال أثناء نزلات البرد أو بعدها.

وبشكل عام يعد الأطفال، خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وثلاث سنوات، هم الأكثر عرضة للإصابة بالتهاب الأذن الوسطى. وهناك أسباب مختلفة لهذا الالتهاب، لكن قناة استاكيوس تلعب دورا في العادة، وهي قناة تمتد من الأذن الوسطى إلى البلعوم الأنفي. وتكون هذه القناة ضيقة جدا عند الأطفال ولا تعمل بعد كما هو الحال لدى البالغين.

• ألم وحمي

تتمثل الأعراض المميزة لالتهاب الأذن الوسطى في ألم الأذن والحمي، خاصة لدى الأطفال الصغار. وغالبا ما يعاني الرضع والأطفال الصغار من أعراض غير محددة نوعا ما مثل الإسهال الخفيف أو القيء أو الام المعدة أو الأرق. لهذا السبب ينبغي فحص الأذن لديهم في حال معاناتهم من ألم غير واضح.

وأوضحت طبيبة الأنف والأذن والحنجرة الألمانية ليندا ديدريش أنه غالبا ما يشفى التهاب الأذن الوسطى من تلقاء نفسه. لذلك ينبغي في البداية الانتظار لمدة يوم أو يومين مع استخدام قطرات الأنف لتحسين عملية طرد الجراثيم، كما يمكن إعطاء الأدوية

ثلث المتعافين من كورونا يعودون إلى المستشفيات بسبب مضاعفاته

هذه الإحصاءات المقلقة تستند على بيانات أولية. ولكن خونتي قال إنه فوجي بعودة متعافين من فايروس كورونا إلى المستشفى لإصابتهم بأمراض مختلفة، مضيفا أن الكثيرين عانوا من المزيد من المضاعفات.

وأوضح "لا نعلم ما إذا كان فايروس كورونا قام بتدمير خلايا بيتا التي تنتج الأنسولين، لذلك يصاب الشخص بالنوع الأول من مرض السكري، أو ما إذا كان يسبب مقاومة الأنسولين فيصاب الشخص بالنوع الثاني، ولكننا نرى تشخيصات مفاجئة جديدة للسكري".

وتسجل الحكومة البريطانية حاليا حالات الوفاة على أنها مرتبطة بفايروس كورونا، في حال توفي المريض بعد 28 يوما من ثبوت إصابته

بالفايروس. ولكن حصيلة الضحايا الحقيقية قد تكون أعلى بكثير إذا عاد الآلاف من المتعافين من الفايروس إلى المستشفى وهم يعانون من مشاكل صحية خطيرة بعد أشهر من إصابتهم بالفايروس.

وكان مكتب الإحصاءات الوطنية قد قال في ديسمبر الماضي إن شخصا من بين كل عشرة من الذين أصيبوا بفايروس كورونا يعاني من التأثيرات طويلة المدى للفايروس، حيث تستمر الأعراض ثلاثة أشهر أو أكثر. وتشمل الأعراض الشائعة الإرهاق الشديد وضيق التنفس ومشاكل تتعلق بالذاكرة والتركيز.

المتعافين بمشاكل في القلب والسكري وأمراض مزمنة في الكبد والكلى. وقال الباحث القائم على الدراسة كامليش خونتي، أستاذ الرعاية الأولية لمرضى السكري والطب الخاص بالأوعية الدموية في جامعة ليستر، لصحيفة تليغراف البريطانية إن هذه تعد "أكبر دراسة للأشخاص الذين خرجوا من المستشفيات بعد إصابتهم بفايروس كورونا".

وأضاف "يبدو أن المتعافين يعودون إلى منازلهم، ويصابون بالتأثيرات طويلة المدى للفايروس، ويعودون إلى المستشفى ويموتون. رصدنا عودة 30 في المئة تقريبا من المتعافين للمستشفيات، هذه نسبة كبيرة".

ولم تخضع الدراسة بعد إلى مراجعة من جانب جهات بحثية ماثلة، كما أن

لندن - خلصت دراسة بريطانية إلى أن نحو ثلث المتعافين من فايروس كورونا يعودون إلى المستشفيات مرة أخرى خلال خمسة أشهر من تعافيتهم. كما ذكرت الدراسة أن واحدا من بين كل ثمانية متعافين من الفايروس يتوفى بسبب مضاعفات متعلقة بالفايروس.

وتوصل الباحثون في جامعة ليستر البريطانية ومكتب الإحصاءات الوطنية إلى أن من بين 47 ألفا و780 شخصا خرجوا من المستشفى خلال الموجة الأولى، عاد 29.4 في المئة للمستشفى خلال 140 يوما، وتوفي 12.3 في المئة بسبب مضاعفات الإصابة.

وذكر الباحثون أن التأثيرات المدمرة طويلة المدى للإصابة بفايروس كورونا يمكن أن تتسبب في إصابة الكثير من



الإصابة تخلف أمراضا مزمنة للمتعافين



التهابات الأذن الوسطى تصيب الأطفال بدرجة أولى